



المؤتمر القرآني الدولي الثاني
في هدايات القرآن الكريم



تَعْظِيمُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي هِدَايَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تنظيم جامعة أفريقيا العالمية بالشراكة مع كرسي الهدايا القرآنية بجامعة أم القرى

عنوان البحث

نماذج تطبيقية في تعظيم الله في ضوء الهدايا القرآنية

اسم الباحث

د/ عائشة علي الإمام

د. عائشة علي الإمام

نماذج تطبيقية في تعظيم الله في ضوء الهدايات القرآنية

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف أنبيائه المرسلين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الحمد لله الذي أنزل هذا القرآن هداية للبشرية إلى أفضل غاية وإلى أقوم طريق قال سبحانه:

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء]، كما قال سبحانه: ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ [١٥]

يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [١٦] [المائدة].

والحمد لله الذي تكفل بحفظ هذا الكتاب العزيز فقال: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر]، وسخر له العباد فتعاهدوه حفظاً في الصدور ومدارسة وتدبراً بالتفسير والتأويل والاستنباط لبلوغ هداياته على مدار الزمان ليتدبره أهل كل عصر ومكان لأنه هكذا جاء مخاطباً كل إنسان في اي مكان وزمان .

ومن هذا المنطلق كانت مبادرة جامعة ام القرى بمشاركة جامعة أفريقيا العالمية في تعظيم الله تعالى في هدايات القرآن الكريم فرأيت أن اشارك في هذا البحث سائلة الله سبحانه الإخلاص في القول والعمل في المحور الآتي:

نماذج تطبيقية في تعظيم الله في ضوء الهدايات القرآنية

ومن أبرز هدايات القرآن في تعظيم الله تعالى أسماء الله الحسنى وصفاته العلى في كتابه العزيز اهتداءً بقول الرسول ﷺ: «لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»^(١).

وتناولت في هذا المحور في خمسة مطالب هي:

١ - المطلب الأول: أسماء الله الحسنى التي جاء فيها لفظ التعظيم صريحاً.

(١) أخرجه مسلم (٤٨٦).

٢- المطلب الثاني: وصف الله نفسه بصفات الجلال والكمال والعظمة في بعض آي الذكر.

٣- المطلب الثالث: تنزية الرسل صلوات الله وسلامه عليهم لجلال الله سبحانه.

٤- المطلب الرابع: تعظيم الله سبحانه على لسان أهل العلم من الصحابة والتابعين لهم بإحسان في نماذج من أقوالهم.

٥- المطلب الخامس: ثمرات هدايات معرفة العبد لأسماء الله الحسنى

المطلب الأول: أسماء الله الحسنى التي جاء فيها العظيم شكلاً صريحاً

يقول سبحانه: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]، ويقول: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، فالاسم الأعظم الجليل هو الله، ولذا افتتح به كتابه ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾؛ لأنَّ الله هو الاسم الجامع لصفات الكمال، ويغني عن قول باسم القوي وباسم الرزاق... إلى غير ذلك من الأسماء التي يستعان بها^(١).

فالاسم الجليل (الله) أصل أسمائه جميعاً، وأخصها وأعرفها، وهذا مأخوذ من المجيء به مقدماً قبل الوصف بقوله: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، وقوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [٢٢] ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٢٣] ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٤].

وهو جامع لجميع معاني أسماء الله الحسنى لهذا فُدم في الذكر.

وهو الذي تفرّد به، ولم يُسمَّ به غيره جلّ وعلا: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥].

وكان المستفتح بالبسملة يقول: أبدأ وأستعين بكل اسم لله عزّ وجلّ.

فاسم الجلالة (الله) يدل على اسمه الجليل (العظيم)، فالأسماء الحسنى والصفات العليا كلّها بذات اللفظ، فهو يدلّ عليها وعلى لوازمها الكمالية، وعلى تنزّهه عن أضدادها السلبية. فدلّ هذا الاسم على اتّصاف مسماه بجميع صفات الكمال، وتنزّهه عن جميع النقائص^(٢). وهو الاسم الذي ليس له سَمَى فيه، أي: شريك في الصّفات التي ينفرد بها الله.

(١) تفسير الشعراوي.

(٢) الهدايات القرآنية في سورة الفاتحة (٥٦، ٥٧)، وانظر: تفسير المنار (٣٨/١).

اسمه الجليل (الترتيب) ٥

يقول سبحانه في (سورة العلق) في أول خطاب لرسوله ﷺ: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ①﴾. فالرب هو القائم بمصالح العالمين وبالإنعام عليهم في كل حوائجهم وإصلاح شؤونهم، ولذا جاء في هذه السورة التي افتتح به الوحي لرسوله الكريم مذكراً بنعمة الخلق: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤﴾ [العلق].

ففيها تنبيه على نعمة الخلق والرؤية والإكرام لهذا الانسان، ثم تعليمه ما لم يعلم، فكلها عناية ورعاية وتربية من رب العالمين الذي يجب أن تتوجه له المحامد على كثير نعمائه، ولذا جاءت فاتحة الكتاب بذلك: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②﴾.

ثم تكرر ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②﴾ في سبعة مواضع من القرآن الكريم: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ④٥﴾ [الأنعام]، وقوله: ﴿دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سَبَّحْنَكَ اللَّهُمَّ وَتَحَيَّنَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجُ دَعْوَتَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ①٠﴾ [يونس: ١٠]، وقوله: ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ①٨٢﴾ [الصفات]، وقوله: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑦٥﴾ [الزمر]، وقوله: ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥٥﴾ [غافر]، وقوله: ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ③٦﴾ [الجاثية].

وفي تعظيم الله ذاته الكريمة وحمده: تعليم وتربية للعباد أن يحمده ويجلوه على جليل نعمائه، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

المطلب الثاني: وصف الله ذاته الكريمة بصفات الكمال والجلال
والعظمة في أي الذكر الحكيم

يقول سبحانه تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، فهو المتصف بصفات الجلال والكمال لا يدانيه أحد من خلقه، فليس كمثل شئ سبحانه ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ [النحل: ٦٠].

ويقول سبحانه: ﴿رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥] دلالة على علو شأنه وعظيم سلطانه.

ويقول سبحانه: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨]، أي انظروا: الاتقان والإحكام في الصنعة وتضمنت الآية إعجازاً علمياً بدوران الأرض التي كان الناس يسحبونها ثابتة ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾.

وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، قالت السيدة عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «ويل لمن قرأها ولم يتدبرها»^(١).

(١) ذكره الزمخشري في (الكشاف)، وأبو السعود في (إرشاد العقل السليم).

المطلب الثالث: تعظيم الرسل صلوات الله وسلامه عليهم

لملال الله سبحانه

قال سبحانه مخبراً عن الكافرين: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا ۗ وَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾﴾ [الصفات].

قال أكثر المفسرين أن المراد بالجنة هنا: الملائكة، قيل: إنهم جنّة لأنهم لا يرون، قالوا: لعنهم الله إن الله صاهر الجن فكانت الملائكة من أولادهم، فالملائكة بنات الله.

ثم ردّ الله عليهم: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ أي: علموا أنهم يحضرون النار، ويعذبون فيها. وقيل للحساب ثم نزه سبحانه نفسه، فقال: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾﴾ لكن عباد الله المخلصين بريئون عن أن يصفوا الله بشيء من ذلك.

قال المفسرون هم الرسل نزهوا الله عما لا يليق به.

كما نجد تعظيم الرسول ﷺ في مناجاته لربه في (دعاء الكرب): «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَا ضُرِّ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَّتٌ بِهِ نَفْسِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَيْعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ غَمِّي».

وهناك تناسب واشتقاق بين هذا الحديث وقوله تعالى: ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۗ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾﴾ [هود: ٥٦].

الطلب الرابع: تعظيم الله سبحانه وتعالى لسان أهل العلم

من الصحابة والتابعين لهم بإحسان

(شماوع من أهمهم)

بين الخليفة أبو بكر الصديق توجيهاته للقادة والجنود = حقوق الله تعالى، كمصابرة العدو، فقال لهشام بن عتبة بن أبي وقاص عند ما وجهه مدداً لجند الشام: «إذا لقيت عدوك فاصبر وصابر، واعلم أنك لا تخطو خطوة ولا تنفق نفقة ولا يصيبك ظمأ ولا مخمصة في سبيل الله إلا كتب الله لك به عملاً صالحاً» ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: ١٢٠].

ومن وصاياهم لخالد بن الوليد: فليهنئك أبا سليمان النية والحظوة، فأتتم يتم الله لك ولا يدخلنك عجب فنخسر ونخذل. وإياك أن تدل بعمل؛ فإن الله له المن وهو ولي الجزاء. وقد أوصى بحقوق القائد والتزام طاعته وعدم منازعته في شيء من قسمة الغنائم إلى امتثال أمره، مع مراعاة حقوق الجند، وتفقد أحوالهم، وإعداد ما يحتاج إليه العسكر من زاد، وترتيب الجند، وتحريضهم على القتال، وأن يذكرهم بثواب الله^(١).

وهذه أهم حقوق الله والقادة والجنود.

وقد كانت وصاياهم تشمل الوصايا نفسها، وكان يأمر بتقوى الله، ويحذّرهم أن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله^(٢).

قيل لعلي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بماذا عرفت ربك؟ قال: بما عرفني به نفسه، لا تشبهه صورة ولا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس قريب في بعده، بعيد في قربه، هو فوق كل شيء، ولا يقال تحته شيء، وتحت كل شيء، ولا يقال فوقه شيء، وأمام كل شيء، ولا يقال وراءه شيء، ووراء كل شيء، ولا يقال شيء أمامه، علمه بما يكون كعلمه بما كان، فسبحان من هو هكذا، ولا هكذا غيره.

ومن التابعين: جاء رجل أعرابي إلى جعفر الصادق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال له: هل رأيت ربك؟ قال جعفر: ما كنت لأعبد رباً لم أره، قال الأعرابي: كيف رأيت؟ قال جعفر: لم تره الأبصار بمشاهدة

(١) من كتاب الخليفة أبي بكر الصديق.

(٢) من كتاب عمر بن الخطاب (٤٦٨).

العيان، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، ولكنه معروف بالآيات، مشهور بالعلامات، لا يجور في قضائه، ولا يحيف في حكمه، هو الواحد الذي لا إله إلا هو. فقال الأعرابي: أعلم أنك من أهل بيت النبوة والشرف^(١).

يقول الله سبحانه في معرفة أهل العلم بمقام ربِّ العِزَّة مشيداً بهم وملحقاً لهم بجلاله وبملائكته: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران].

قال ابن القيم: «من الناس من يعرف الله بالجود والإفضال والإحسان، ومنهم من يعرفه بالعمو والحلم والتجاوز. والقرآن أنزل لتعريف عباده به وبصراطه الموصل إليه، وبحال السالكين بعد الوصول إليه»^(٢).

(١) من كتاب علم القلوب (٨٤).

(٢) الفوائد (١٨٠).

يقول سبحانه: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ١].

فكلما زادت معرفة العبد بربه زادت عبوديته له وخشعت جوارحه له بمقدار ما تعرف عليه وتعلق قلبه بخالقه حبًا وطاعةً وانقيادًا.

يقول ابن القيم في هذا المقام من معرفة أسماء الله وصفاته: «لكل صفة عبودية خاصة هي من موجباتها ومقتضياتها، أعني من موجبات العلم بها، والتحقق بمعرفتها. وهذا مطرد في جميع أنواع العبودية التي على القلب والجوارح، فعلم العبد بتفرد الرب تعالى بالضرر والنفع والعطاء والمنع والخلق والرزق والإحياء والإماتة = يثمر له عبودية التوكل عليه باطنًا، ولوازم التوكل وثمراته ظاهرًا. وعلمه بسمعه وبصره وعلمه أنه يعلم السر وأخفى = يثمر له حفظ لسانه وجوارحه وخطرات قلبه عن كل ما لا يرضى الله».

وما أعظم أن يستشعر العبد رقابة الله عليه في كل لحظة ليعيش بقلبه وجوارحه مع ربه وينال ولايته وقربه وبشارته العظيمة: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [يونس: ١١].

من إجلال الله: إكرام ذي الشبهة المسلم، وما أكرم شاب شيخًا لكبره إلا قيض الله من يكرمه عند كبره.

من أعظم ما يجعل العبد قريبًا من ربه: قيام الليل، والدعاء بأسمائه الحسنى، والعمل بالقلب والجوارح (صلح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، ويهلك آخره بالبخل والأمل) ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [آيات أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون] [١٢] الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ [١٣] لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [١٤] [يونس].

رزقنا الله خشيته وطاعته وقربه وولايته وبشارته إنه ولي ذلك، والقادر عليه، آمين.

المصادر والمراجع

- ١- تفسير القرآن العظيم، للإمام عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن قرشي الدمشقي- دار السّلام للنشر والتوزيع-الرياض.
- ٢- تفسير الشعراوي للقرآن العظيم، للشيخ محمد متولي الشعراوي-دار الروضة للنشر والتوزيع.
- ٣- الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان-دار العاصمة للنشر والتوزيع.
- ٤- الفوائد، للإمام ابن قيم الجوزية-دار العلوم الحديثة-بيروت-لبنان مكتبة المثني.
- ٥- قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريدين إلى مقام التوحيد، للشيخ أبي طالب المكي محمد بن علي بن عطية، حقّقه وقدم له وعلّق عليه الدكتور محمود إبراهيم محمد الرضواني-دار العلوم جامعة القاهرة.
- ٦- الهدايات القرآنية في سورة الفاتحة، إعداد: عادل محمّد سليمان ضحوى.